

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-3 3 6102

--32 5 7341هـ

سعد الشثري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الأخوة والأخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حلقة جديدة من برنامجكم الفقهي الافتائي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية. يطيب لي في مستهل هذه الحلقة ان ارحب بضيفنا الكريم معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المشرف العام على جامعة المعرفة العالم - 00:00:00

حياكم الله معالي الشيخ الله يحييك و ارحب بك و ارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركة امين واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة بين الحين والآخر وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله - 00:00:20

معالي الشيخ آآ العلماء الربانيون العلماء الراسخون العلماء الموثوقون هؤلاء الذين بذلوا من وقت فيهم من جهدهم يعني دورهم يا شيخ هو واضح وليس خفيا لكن احيانا اه هم يبذلون كل شيء - 00:00:40

في سبيل الدعوة الى دين الله لكن آآ المؤسف حقا يا شيخ ان يكون هناك آآ يعني من يتعاطى مع زلة العالم آآ بتضخيمها وتكبيرها وكأنه آآ معصوم وليس بشرا يصيبه ويخطئ. فيتناسون هذه السنوات - 00:01:03

الطويلة يتناسون هذه الدروس هذه المحاضرات هذه الجولات آآ مقابل احيانا خطأ قد يكون بسيطا نريد ولنقف يا شيخ مع دور العلماء وما يقدمونه وما يبذلونه ايضا يا شيخ ثم دورنا نحن ايضا تجاه هؤلاء العلماء - 00:01:23

ماذا تريد بهذا الكلام؟ دكتور اخ عبد العزيز ان نتعرف على يا شيخ اولاً انهم هم اشبه ما يكونون مناراتي بل هم انا ارى هدى يا شيخ ودعوة وتوجيه وتعليم ونشر للدين يا شيخ ايضا هؤلاء الذين - 00:01:43

يتصيدون عثرة قد تكون من عالم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الدعوات تكون او ينقلها رجالها. وآآ الدول والشركات والاسر انما تكون برجالها الذين يؤدون ما يؤدون من اعمال - 00:02:03

ان تحققوا النفع ويكون لها الاثر. احسنت. وقد امر الله عز وجل العلماء بنقل هذه الشريعة. وبين الاجر العظيم المرتب لهم في الدنيا والاخرة. وامر الخلق بالاخذ عنهم. نعم. والصدور عن ارائهم. ولم يأت بشيء من النصوص انهم معصومون. نعم - 00:02:36

ولكن عندنا ثلاثة اشياء ينبغي بنا ان نعرفها. نعم. اول هذه الاشياء ان العلماء ما لهم فضل على على الامة. لا شك. وانهم ينقذ الله عز وجل بهم الامة من الظلال - 00:03:06

ويبعدهم عن اسباب الشقاء. ويكونون من اسباب رجوع الناس الى دين الله عز وجل. وبالتالي يكون هذا من اسباب رضا الله عن العباد بما تستقيم به احوالهم الدينية الدنيوية والاخرية - 00:03:26

نعم. ولذلك ينبغي ان نعرف لهؤلاء العلماء مكانتهم ومنزلتهم. والامر الثاني ينبغي بنا ان نعرف حقيقة هؤلاء العلماء وان لهم صفات قد بذلوا من انفسهم في طلب العلم وبذل من انفسهم في بثه ونشره وبذلوا من انفسهم في توجيه الخلق الى ما يعيدهم الى شرع الله عز وجل ودينه. ولذلك جاءت النصوص ترغب في اتباع هؤلاء العلماء وتبيين المكانة العالية التي تكون لهم. وسأستعرض عددا من النصوص التي ورد في هذا الباب منها قول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فبين الله جل - 00:03:46

وجل ودينه. ولذلك جاءت النصوص ترغب في اتباع هؤلاء العلماء وتبيين المكانة العالية التي تكون لهم. وسأستعرض عددا من

النصوص التي ورد في هذا الباب منها قول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فبين الله جل -

على ان العلماء ترتفع درجاتهم عند الله جل وعلا ومن تلك الايات قول الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين والذين لا يعلمون. ومن ذلك ايضا ما ورد في قول الله جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو - [00:04:44](#)

والملائكة. الملائكة والاولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. فاستشهدهم على هذا الامر العظيم الا وهو امر توحيد الالهية. نعم. وهكذا تنظر الى قصة قارون عليه السلام. وكيف قال الذين اوتوا العلم - [00:05:07](#)

انخدع الناس بقارون وما اوتيته من امور الدنيا وما عنده من الاموال العظيمة. فجاء العلماء وبينوا لهم ويلكم يعني بينوا لهم ان الغبطة تكون عند عمل الانسان بشرع الله وبدينه وان من خالف شرع الله قد يمتع قليلا لكنه تنزل به العقوبات الدنيوية قبل - [00:05:31](#) الاخروية ولذلك خسف الله بقارون وبداره فحينئذ علم الناس صدق مقالة اولئك العلماء وانهم صادقون في دعوتهم الى الله جل وعلا. ولذا امر الله عز وجل بالرجوع اليهم كما في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم ان كنتم لا تعلمون. كما في قوله جل وعلا وما -

00:06:01

المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. تظهر اهمية هؤلاء العلماء عند حلول الفتن وعند قدوم الامور المدلهمة الخفية التي لا يدري ما حقيقتها. فان الله عز وجل يعطيهم -

00:06:31

من النور ما يعرفون به بواطن الامور ويعرفون به حقائق الحركات والتنظيمات والدعوات التي قد تظهر ما لا تبطن. ولذا قال الله جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف - [00:07:01](#)

به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. ومن هنا جاءت النصوص تبين مكانة العلماء وان العلماء ينقذ الله بهم الامة من الضلال. كما في قول النبي صلى الله عليه فيما رواه

الشيخان - [00:07:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا - [00:07:51](#)

او بغير علم فظلوا واضلوا. اذا السبب في حصول هذا الظلال هو عدم وجود العلماء نعم. ومن ذلك ايضا ما ورد في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فظل العالم على العابد - [00:08:11](#)

بفضلي على ادناكم وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب كذب ومن هنا نعلم مكانة هؤلاء العلماء ومنزلتهم ولذلك ورد في عدد من النصوص ان الفقيه الواحد - [00:08:31](#)

اشد على الشيطان من الف عابد. من الف عابد. ولذلك هناك عبوديات مثل عبودية الجهاد عبودية الصلاة عبودية اه الارشاد هذي كلها اذا لم تكن صادرة عن علم صحيح فقد تكون مخالفة - [00:08:52](#)

شرع الله عز وجل من صلى وهو لا يعلم ما هي احكام الصلاة قد يؤدي صلاة على غير شرع الله عز وجل ودينك وقد يكون ما يؤديه من الفساد اعظم مما يؤديه من صلاح الامور - [00:09:12](#)

من فضل الله عز وجل ان جعل الامة يستمر فيها العلم. فلا بد ان يوجد العلم في كل زمان ولا بد ان يوجد علماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

لا بان اخبر بان آآ بانه لا يزال في آآ الامة من يقيم لها دين الله عز وجل وفي مقدمة هؤلاء العلماء. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان من اراد الله به خيرا - [00:09:52](#)

انه يفقهه في الدين كما ورد ذلك في الصحيحين من حديث معاوية رضي الله عنه من يرد الله به خيرا في الدين وهذا يدل على ان من اراد الله به الخير فقهه في الدين وان من لم يفقهه في الدين - [00:10:12](#)

فان الله عز وجل لم يرد به خيرا. وقد ذكرت في اثناك في اثناء كلمتك العلماء الربانيين اخذا من قول الله عز وجل وكونوا ربانيين

بما كنتم تعلمون الناس كتابا والكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:10:32

وصفات العلماء الربانيين يمكن ادراجها في عدد من الصفات. اول ذلك انهم ينطلقون من الشرعية وهم يعرفون النصوص الشرعية ويعرفون مدلولها ويطبّقونها على وقائع الناس. اما من يتكلم يتكلم بمظنونه ويتكلم برغبته فهذا ليس من العلماء الربانيين. واما الصفة الثانية - 00:10:52

ان يربط الناس بالله عز وجل. بحيث يجعلهم يشاهدون الله ويشاهدون فعل الله ويستشعرون مراقبة الله في كل امورهم قليلها وكثيرها. لا يخوفهم بنفسه ولا يخوف الخلق باتباعه وانما يخوفهم من رب العزة والجلال. وهكذا في بقية الابواب في باب الرجا في باب المحبة في اه باب التوكل - 00:11:22

اه جميع اه الابواب. واما الصفة الثالثة فهي تذكير الناس بالآخرة. وجعلهم دون لتلك الدار. ويعرفهم ان الدنيا ممر. وان الفوز الحقيقي هو في الآخرة كما في النصوص نعم حيث جعلت الجنات هي الفوز الكبير. واما الامر الرابع فهو السير على هدي النبي - 00:11:52 صلى الله عليه وسلم وعلى طريقته. واما الامر الآخر فهو عدم مجاملة احد من الخلق. حتى ولو تسمى اسلام او لتسمى باسم علم فهو يوضح دين الله ويعرف بدين الله جل وعلا لا يماري - 00:12:22

ولا يجاري ولا يداهن. وانما يستشعر انه يقف بين يدي ربه جل وعلا عما قريب وبالتالي يبذل للناس النصح وليس من صفة العلماء الربانيين انهم يقومون بشب الفتنة او بجعل الناس يقتتلون او يتفرقون بل هم يؤلفون الخلق فيما بينهم ويجمعون كلمتهم على الحق ويجعلونهم - 00:12:42

يعتصمون بحبل الله جميعا. فهؤلاء العلماء يجب ان نعرف لهم حقهم وان نسير طريقتهم وهديتهم وان نعرف ان معلمي الناس الخير يستغفر لهم كل شيء حتى الحيتان في حر وكون العلماء يتعرضون لبعض الاذى نعم. او يتكلم في عرّضهم. ليس من الامور المستغربة. بل - 00:13:12

صفوة الخلق صلى الله عليه وسلم قد تكلم فيه. فصر فكانت العاقبة له. وهكذا كون العلماء يتعرضون لبعض الحوادث ولبعض المحاولات التي تلحق الاذى والظّرر بهم ليس هذا امرا مستغربا - 00:13:42

بل هو امر آآ رباني وهو سنة كونية ماضية في الخلق الى قيام الساعة. وهم يصبرون ويحتسبون ويعفون عن الخلق ويسعون الى اصلاح احوال الناس والعفو عن هفواتهم والرحمة بهم ولو كانوا ممن الحق الاذى بهم او من حاول حتى قتلهم آآ يحتسب - 00:14:02 في ذلك الاجر عند رب العزة والجلال. فمن عفا واصلح فاجره على الله. واذا علمنا ان هذه هي سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم علمنا ان هؤلاء يسيرون على طريقته. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:32

فان العلماء ورثة الانبياء. فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بنصيب وافر وكون العلماء لا يسيرون على اهواء الناس وعلى رغباتهم. كل واحد من الناس يريد ان يكون العالم على رغبته. صحيح. وعلى طريقته - 00:14:52 ان لم يكن العالم على طريقة تكلم فيه وقدر فيه. وهذا من نقص عقله. والاستهزاء بالانبياء سنة ماضية لا يمكن ان ان تقف. كما قال جل وعلا ولقد استهزأ برسول من قبلك - 00:15:17

لكن ما النتيجة؟ فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستحسنون. يستهزئون. في نصوص كثيرة. قال تعالى انا كفيناه المستهزئين وبالتالي نعلم ان سنن الله في الكون ماضية لكن لابد ان - 00:15:36

الى انفسنا وان نصلح ما عندنا وان نصلح قلوبنا وان نجعلها ترتبط برب العزة والجلال وان اننا سننتقل عن هذه الدار قريبا وبالتالي نستعد للدار الآخرة الدار الباقية والا تشغلنا الدار الفانية عن تلك الدار. قال تعالى - 00:15:56

تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. وقال كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة في نصوص كثيرة نعم فالمقصود انه يجب الاخذ عن العلما والرجوع اليهم والصدور عن ارائهم والذب عن - 00:16:21

اعراضهم واسكات الذين يتكلمون فيهم نعم. فان هؤلاء الذين يتكلمون فيهم انما تكلموا لكونهم يحملون شرع الله وينقلون الى الناس دين رب العزة والجلال. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا على هذا - 00:16:41

توجيهه المبارك هنا احدى الاخوات تقول ما حكم اعطاء الزكاة لشخص واحد في وقت متفرق خلال السنة اه يجوز للانسان ان يقدم زكاته عن يوم الحول. بحيث تكون بمثابة راتب شهري - [00:17:01](#)

او دوري لذلك الفقير الذي يحتاج الى المال لانه قد يصل اليه مال ولا يستطيع حفظه ولكن لابد ان يكون هذا بتقديم الزكاة. نعم. اما تأخير الزكاة عن وقتها فلا يجوز. لان الزكاة اذا تعلقت - [00:17:20](#)

بذمة العبد وجب عليه ان يبادر الى اخراجها ويجوز للانسان الغني ان يعطي الفقير نفقة سنة. لو اعطاه زكاته لمدة نفقة سنة قدم نعم جاز له ذلك. احسن الله اليكم يا شيخ انتقل للاتصالات لاخت ام عبد الله تفضلي - [00:17:40](#)

ام عبد الله انا عندي سؤال اسئلة. يلا هالاول الله يومين كذا اها يوم ليلة انا اصلي في هذا اليوم طيب. اما كيف يعني طيب والسؤال الثاني والسؤال الثاني. اه تشهد ما ما هو اللي يرفع نصفه عنده - [00:18:02](#)

وعنده التحيات نعم طيب او كي واضح؟ طيب واضح والسؤال الثالث السؤال الثالث الصلاة بدون وضوء هل باطل. الصلاة بدون وضوء ايوا صحيح او ضعف اها يعني ما تكوني على طهارة - [00:18:48](#)

لحظة ام عبد الله صلى وهو ناسي ولا يريد ان يصلي تسألين آآ مطلقا ايوة اريد كيف؟ يعني من صلى ناسيا بدون وضوء هذا سؤالك؟ لا لا طيب واضح - [00:19:06](#)

تسمعين الاجابة ان شاء الله تسمعين الاجابة شكرا لك يا ام عبد الله. وانا رقمك ورقم الشيخ. طيب خليك آآ مع الاخوان يعطونك رقم الشيخ. الاخ خالد من العراق خالد السلام ورحمة الله حياك الله خالد تفضل - [00:19:22](#)

يلا الاول السؤال الاول يعني هل صوت واقع اذا خرجنا كل ليلة البقر سفر المال يعني طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني في سورة يوسف عليه الصلاة والسلام آآ ولما همت بها وهم بها لولا لولا ان نعم - [00:19:37](#)

تصوب لي الاية يا شيخ ما معنى فلما رأى برهان ربه ما معنى برهان ربه؟ طيب والسؤال الثالث السؤال الثالث يعني اذا اكلت الطعام ومرة من من امامك شخص قال اذهب ما على الطعام كلام. يعني وانتبهوا وعليكم السلام هل - [00:20:04](#)

اها طيب وانت تأكل مرة شخص وقال ليس على الطعام سلام نعم. فقلت انت وعليكم السلام نعم هل يعني ارجع الى ربك؟ طيب واضح شكرا لك يا خالد الاخ محمد من فلسطين - [00:20:29](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله محمد تفضل يسعد مساك وبيك ابو انوار النبي يا رب وبالف صلاة وبمليون صلاة على سيدنا محمد حياك الله اخي محمد. تفضل. الله يخليك. يا سيدنا الشيخ - [00:20:50](#)

الحمد لله رب العالمين يعني عندي ايمان بالله ويعني واحتسب وصابر والحمد لله رب العالمين. الحمد لله. لكن في عندي ضيقة خلق كثيرة كثيرة. تمام؟ لو سوء وضع عندي مهم. انا الجريح مصاب. مصاب. مش قادر اجيب بقوت يومي. بدي اقسام - [00:21:06](#)

تحرقهم مش قادر. يعني ناشدت ناشدت عبر ازعاجكم. اه واهل الخير يقدموا لي الخير الي ابن مريض مش قادر يعني احرقهم مش عارف يعني انا ايماني بالله ومن فلسطين واهل تزار لكن برضه يعني اخي محمد - [00:21:32](#)

اخي محمد باذن الله باذن الله ستسمع توجيهها ونصيحة من الشيخ تسمع ما يسرك باذنه تعالى شكرا لك اخي محمد الاخ عبد الرحمن من السعودية تفضل السلام عليكم. السلام حياك الله عبد الرحمن تفضل - [00:21:52](#)

عندي سؤاين نعم الاول السؤال الاول الى مولود في سبعة شهور وهو طالع ميت هل يعفوا عن والده طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني معي الوصية اللي تنفذ الميت بعد يعني بعد وفاته - [00:22:09](#)

يعني ان تقول هل هناك بعض الوصايا مثلا لا تنفذ؟ طيب ايوه يعني الوصية يعني المشروعة الشرعية اللي يتنفذ اها طيب تسمع ان شاء الله توجيهه الشيخ عبد الرحمن شكرا لك اخي عبد الرحمن - [00:22:30](#)

اختم بام خالد تفضلي يا ام خالد من العراق ام خالد السلام عليكم. السلام ورحمة الله. تفضلي يا ام خالد السلام عليكم. عليكم السلام. حياك الله ام خالد تفضلي اخي اها - [00:22:43](#)

نعم اشتغلت قطعة ارض ودفعت مبلغها بالكامل. اتكلمت في العقد طيب انشروه ان شروط الحقد هو ان اكون منتقلة في المنطقة

المنطقة ولكني المنطقة اشتريتها من من ام خالد اسمعيني عن طريق الهاتف. وهذا الذي باعها يشترط ان تكوني من سكان هذه المنطقة - [00:23:02](#)

نعم طيب تسمعين ان شاء الله للاجابة شكرا لك يا ام خالد طيب الاخ نزار تفضل سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله. حياك الله اخي نزار. تفضل حياك الله أستاذ عبد العزيز الله يحييك حيا الله معالي الشيخ الفاضل شيخ صعب كيف حالكم؟ بارك الله فيك - [00:23:43](#)

تفضل اخي نزار. السيدة الفاضل لدينا سؤالات. السؤال الاول يقول الامام الحسن البصري تفقد الحلاوة وفي الصلاة وفي القرآن وفي الذكر. فان وجدتموها فابشروا واملوا. وان لم تزوى فاعلموا ان - [00:24:09](#)

الباب مغلق سيدي الفاضل كيف يزني الانسان على الحلاوة في طاعة الله وما معنى الباب مغلق السؤال الثاني شيخي اه في المدينة التي اسكن فيها فتنا كثيرة. وان يتخلى الابهاء - [00:24:29](#)

والامهات عن ابنائهم عن تربيتهم وعن دينهم وتوفير كل مستلزمات الانحراف لهم انه مصيبة وكارثة كبيرة على هؤلاء الشباب المسلمين. هم. سيدي الفاضل ما هي العقوبة التي تترتب عندما يضيع الابهاء والامهات ابنائهم في ظروف التكنولوجيا - [00:24:49](#)

الذي وفر الجميع اسباب الاسحار الضلالة للشباب. ما العقوبة ذلك ونصيحة من الشيخ الفاضل. شكرا لك اخي نزار. اذا معالي الشيخ نختتم مع تقول بان اه تسأل عن الدورة نعتذر عنها جواب هذا السؤال لان هذا السؤال خاص بالسائلة - [00:25:19](#)

البرنامج له صفة العموم احسنت وقد يوجد من بعض المستمعين والمشاهدين من تنفر من مثل هذه المواضيع ليس ليس من المناسب ان نندارس في جواب هذا وان يستثمر الوقت في غيره. احسن الله اليكم يا شيخ - [00:25:49](#)

الثاني آآ تقول اذا كانت في التحيات متى تشير باصبعها يا شيخ؟ نعم ورد في الاحاديث نوعان من بيان الموطن الذي يشار فيه بالاصبع نعم في التحيات او في التشهد. اولهما عند توحيد الله عز وجل والثاني - [00:26:09](#)

عند دعائه. نعم. فاذا ورد ذكر الله توحيد في الشهادة او ورد ذكر الله في الدعاء فانه يشرع رفع الاصبع فيها. ورفع الاصبع يكون بجعلها تعلو ثم تنزل. ولا تتجه - [00:26:29](#)

لا يميننا ولا شمالا. نعم احسن الله اليكم سؤاله الثاني عن الصلاة بدون وضوء. هل تجوز يا شيخ؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل قل الله صلاة احكم اذا احدث حتى يتووضأ. وبالتالي فالصلاة التي بدون وضوء باطلة ولا - [00:26:49](#)

جزاء ويجب على الانسان ان يعيدها فان كان في الدخول في الصلاة ناسيا بطلت هذه الصلاة. نعم. ورجيت ان يكون له اجر لكن لا بد من اداء الصلاة مرة اخرى بعد الوضوء. نعم. واما اذا كان متعمدا - [00:27:09](#)

معارفا بانه على غير طهارة فهذه كبيرة من كبائر الذنوب ويخشى على العبد منها. وجمهور اهل العلم كون انها من العظام والكبائر. وقال ابو حنيفة قال الامام ابو حنيفة يعتبر هذا ردة عن دين الاسلام - [00:27:29](#)

لانه اعتبره استهزاء بالصلاة مما يدلك على خطر الامر وعظمه. نعم احسن الله اليكم شيخ الاخ خالد سأل عن قراءة سورة الواقعة في كل ليلة والمحافظة على ذلك وهل ثبت ان من قرأها كل ليلة تكفيه الفقر - [00:27:49](#)

ماشي؟ ورد ذلك في خبر في اسناده ضعف وبالتالي فمثل هذا يحتاج الى نعم. تصحيح في الاسناد. والفقر هذا ايضا جواب للاخ الذي نعم. الفقر هذا سنة كونية يوقعها الله عز وجل على بعض عباده. نعم. ولم يسلم منها انبياء الله عليه - [00:28:09](#)

السلام وانظر الى حال النبي صلى الله عليه عندما حصر في الشعر ثلاث سنين. نعم. لا يجدون الذي يدخلونه في اجوافهم حتى اصبحوا يأكلون من ورق الشجر واصبحوا يسمعون الصبية يتظاغون لا يجدون ما يدخلونه في اجوافهم. مما يدلك على - [00:28:35](#)

الامر الذي وصلوا اليه وانظري الى ما ذكر في قصص النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. انظر في قصة الاحزاب كان صلى الله عليه وسلم يضع حجر ومن عند بطنه ثم يربط عليه يسد ما يحس به من الجوع. وهذا في موطن كثيرة - [00:29:02](#)

كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكم من مرة خرج ضاويا يبحث عما كله ويطعم منه وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخلق واحب البشر عند الله عز - [00:29:24](#)

وأفضل بني آدم ومع ذلك قدر الله عز وجل عليه هذا النقص. وقد قال الله عز وجل ولنبلوا انكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابهم [00:29:44](#) مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون واذا علم العبد ان الرزق بيد الله سبحانه وايقن بذلك يقينا كاملا وعلم ان رب العزة - [00:30:04](#) والجلال يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وانه ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. حين اذ يعلم بان الله عز وجل انما يقدر له ما فيه مصلحة له. نعم. فان الله جل وعلا يحب عباده - [00:30:24](#) المؤمنين ولن يقدر لهم الا ما فيه خير لهم. نعم. كما قال تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ومن ثم فطبيعة المؤمن انه صابر - [00:30:44](#) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن ان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. وان اصابته سراء شكر فكان - [00:31:04](#) خيراً له. واذا جزم العبد بان الدار الحقيقية هي الدار الآخرة. وان النعيم الدائم هو في تلك الدار هان عليه ما يصيبه من المصائب في دنياه وعلم ان الله جل وعلا ارفأ به - [00:31:24](#) من نفسه وارحم بعبد من نفسه ومن ثم سلم امره لله جل وعلا وبذل من الاسباب ما يكون من اسباب اه حصول ما يسد اه جوعته. اذا كان الامر كذلك - [00:31:44](#) وعلم العبد ان هذا من عند رب العزة والجلال وعلم ان الله جل وعلا يختار ما فيه الخير والصلاح لا لعباده المؤمنين حينئذ يسلم لقضاء الله يبذل الاسباب في الرزق والاكتساب. واذا تأمل العبد فيما يقدره الله عز وجل على العباد من - [00:32:04](#) وجد ان هذا النقص الذي يكون عندهم من اسباب تكفير الذنوب ثم اذا صبر عظم اجره وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ثم اذا رضي عن اقدار الله اهي المؤلمة - [00:32:34](#) وحين اذ يؤجر اجرا اخر اجر الرضا فيرضى الله عنه. ثم اذا بذل الاسباب من اسباب كالسب التي تؤدي الى رفع ما هو فيه كان هذا من اسباب حصول الاجر والثواب عند رب العزة - [00:32:52](#) والجلال وحصول المال في يد الانسان ليس معناه انه خير له دائماً. فكم من انسان كانت الاموال بالا عليه كما قال تعالى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في - [00:33:12](#) الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. في نصوص اه كلها تدل على هذا المعنى. وحين اذا نسلم لقضاء الله ونعلم انه لو اجتمعت الامة على ان ينفع العبد بشيء لم يكتبه الله - [00:33:34](#) فانه لن يستطيعوا ان ينفعوه. وان الامة لو اجتمعت على ان يظروا عبداً بشيء لم يكتبه الله عليه فانه لن يستطيعوا ان يفعلوا ذلك كما اخبر النبي صلى الله عليه - [00:33:54](#) ولا شك ان من اسباب استجلاب الرزق ان يكون الانسان باذلاً من ما له. نعم. كما قال جل وعلا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. الرازقين. وكما قال تعالى آ - [00:34:13](#) يمحق الله الربا ويربي الصدقات. وكما قال تعالى وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المظعفون. ومن اسباب حصول البركة في المال وكثرته ونماءه ان يكون الانسان هينا موضحاً صادقاً ناصحاً في معاملاته المالية. كما ورد في الصحيح من حديث حكيم ابن حزام - [00:34:33](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا بورك لهما فيما في بيعهما. وان كتما وغش محقت بركته بيعهما واذا علم العبد ايضا ان الله جل وعلا يبارك للانسان متى كان باذلاً لرحمه - [00:35:03](#) واصلا لهم يعطي من ما له لقرابته. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان له في رزقه. نعم. وان ينسأ له في اثره. فليصل رحمه. عندما تجد بعض الناس اذا مات ميتة - [00:35:33](#)

اصبحوا يتنازعون في الميراث. نعم. ويختصمون هذا من اسباب زهاب هذه الاموال عنهم. واذا كان كل واحد منهم راضيا عن صاحبه يتنازل لاخيه تقريبا لله عز وجل. كان هذا من اسباب البركة ومن اسباب زيادة - [00:35:53](#)

وكذلك من اسباب البركة في المال ان يلاحظ الناس حال اولئك الفقراء والضعفاء والمساكين والايتام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وهكذا ايضا من اسباب وفرة المال والبركة فيه ان يتوجه الانسان بدعائه الى رب العزة والجلال - [00:36:13](#)

منه ان يكون معه. وقد ورد في اه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فوجد بعض اصحابه في المسجد فسأله عن سبب ملازمته للمسجد فقال ديون لزممني ديون ركبتني - [00:36:43](#)

وهوم لزممني فارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن اعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهر الرجال. كما ورد - [00:37:03](#)

الترغيب في ان يقول اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى كما رواه الامام مسلم في صحيحه. فالمقصود ان دعاء الله عز وجل من اسباب حصول الرزق - [00:37:23](#)

هكذا ايضا من اسبابه بذل السبب في التكسب. فقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يسأل فوجد له جلدة فارشده الى ان يعمل. وقال لن يحتطب احدكم او لان يأتي احدكم بحزمته - [00:37:53](#)

حطب فيبيعها خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه. وفي المقابل زهد النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال الخلق وبين ان من اسباب نقص مال الانسان ان يكون - [00:38:13](#)

للاخرين عن اموالهم. وان من نزلت به حاجة فانزلها بالله عز وجل فان انه لا يفتى وان يكفيه الله عز وجل امره. واما من انزلها بالناس وكله الله عز وجل اليه - [00:38:33](#)

وورد في الخبر الخبر ان العبد لا تزال به المسألة حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم. واخبر بان من سأل الناس اموالهم تكثر ان من اسباب زوال البركة عنه في ماله. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا على هذه الاجابة الوافية وهي اجابة ايضا عن السؤال كما تفضلت الاخ محمد - [00:38:53](#)

من فلسطين. اه شكر الله لكم يا شيخ. اه الاخ خالد سؤاله الثاني اورد قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربي. يقول ما معنى رأى برهان ربه؟ اولا اللهم هنا يراد به خاطر. نعم. الذي يرد على النفوس فانه - [00:39:23](#)

عندما يوجد مثل هذا خاطر لكن النفس تترك المعصية لله فان هذا يكون من اسباب رفعة العبد واما رؤية البرهان نعم فالصواب انه اه تذكر ما ورد من عقوبات لمخالف امر الله عز وجل - [00:39:43](#)

واما ما ورد انه رأى صورة ابيه او غير ذلك فانه لم يثبت مثل هذا. احسن الله اليكم يا شيخ فسؤاله الاخير يقول عندما تكون آآ تأكل ويأتي شخص ويسلم او يمر آآ وانت تأكل - [00:40:04](#)

ليس على الطعام سلام فتقول انت وعليكم السلام. نعم الذي يظهر ان السلام على الجالس على الطعام جائز نعم. ولا حرج فيه وانه ينبغي بالجالس على الطعام ان يرد السلام. وذلك لان النصوص - [00:40:24](#)

الواردة في الترغيب في السلام وفي رده تشمل هذه الصورة. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. الاخ عبد الرحمن يقول اه من ولد ميتا في الشهر السابع يا شيخ هل يعق عنه؟ السقط الذي يسقط من بطن امه ميتا فانه لا - [00:40:44](#)

يعد مولودا ولا يعد غلاما ومن ثم لا تشرع العقيقة عنه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يعق من الغلام بشاتين وهذا لا يسمى غلاما. نعم. ولا يسمى جارية. وبالتالي لا يشرع ان تذبح العقيقة عنه - [00:41:04](#)

احسن الله اليكم سؤاله الثاني يقول هل كل وصية تنفذ بعد وفاة الموصي يا شيخ؟ هناك عدد من الشروط. نعم. التي يجب ان تكون موجودة في الوصية ليلزم تنفيذها والقيام بها. من ذلك الا يوصي بمال غيره. ومن ذلك الا تتجاوز الوصية الثلث - [00:41:24](#)

لذلك الا تكون الوصية لوارث. ومن ذلك الا تكون الوصية بمعصية. ومن ذلك ان ان يكون تنفيذ الوصية ممكنا مقدورا عليك. نعم احسن الله اليكم يا شيخ الاخت ام خالد من العراق تقول بانها اشترت قطعة ارض ودفعت المبلغ - [00:41:49](#)

كاملا تقول واستلمت العقد لكن كان من ضمن الشروط ان تكون هي من سكان المنطقة وهي ليست كذلك. قالت انا من سكان هذه هذا البيع هنا يا شيخ صحيح؟ اه اتوقف عن جواب هذا السؤال ويحتمل ان يكون في المسألة خصومة نعم - [00:42:09](#)

بالتالي مرجعها الى الجهات القضائية. احسن الله اليكم يا شيخ الاخ نزار ملخص سؤاله يقول كيف نجد الحلاوة في طاعة الله. المؤمن يطيع الله يرجو ما عنده من الاجر الاخروي. نحن نصلي لا ليكون في نفوسنا حلاوة - [00:42:29](#)

ولا لتبتعد الهموم عنا وانما نصلي طاعة لله لننال بذلك الاجر. الاخروي لابد ان تكون الاخرة حاضرة في نفوسنا خصوصا فيما يتعلق بمسائل الطاعات. كما قال رب العزة والجلال كان يريد العاجل عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. نعم. ومن العاجلة الحلاوة - [00:42:49](#)

التي يجدها الانسان في دنياه ومن كان يريد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا مشكور ولذلك يحسن بنا خصوصا في العبادات بل يجب ان ننوي بتلك العبادات ان نحصل على الاجور - [00:43:19](#)

الاخروية. نعم. وان لا يقتصر نظرنا على الدنيا. واما ما ذكر عن الحسن فكلام نعم. وهو امام من الائمة وعالم من علماء الامة ليس من الحجج الشرعية. مهم. وليس دليلا تؤخذ - [00:43:39](#)

ومنه الاحكام والاحكام انما تؤخذ من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن كلام صحابته واجماع واجماع الامة. نعم. وبالتالي فمثل هذا الكلام على فرض ثبوته لا يصح ان يحتج - [00:43:59](#)

به. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله فهو رسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر - [00:44:19](#)

كما يكره ان يقذف في النار. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني يقول في مدينته وفي غيرها من المدن فتن كثيرة يقول تخلي الالباء والامهات عن تربية ابنائهم ويسأل عن العقوبة المترتبة على تضييع الالباء هو تناول الشيخ الان التقنية الحديثة وان - [00:44:39](#)

هذه الالجهزة اصبحت في ايدي ابنائنا والبعض لا يعلم اه اه يعني اه شيئا عن ابنائه يا شيخ نصيحة لهم. نصيحتي تنطلق من نصين عظيمين. نعم. اولهما قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - [00:44:59](#)

كنارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم. نعم. ويفعلون ما يؤمرون والثاني في قول النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع ومسؤول عن رعيته. فالرجل راع في اهل - [00:45:19](#)

ومسؤول عن رعيته. ومن ثم يجب على الجميع ان يتقربوا لله عز وجل. فعل اسباب التي يرجى معها صلاح الالباء. نعم. ومثل هذا اه يحتاج الجواب عنه الى بسط كثير - [00:45:40](#)

واراك تشير الي الى اه قلة الوقت. نعم. صحيح شيخ احسن الله اليكم. اه تقريبا هي اربع دقائق يا شيخ تفصلنا عن نهاية الوقت. هنا احد ويقول آآ هو حريض على نشر آآ علم العلماء ويقول لكن يسأل عن الاشياء المعينة على الاستمرار على - [00:46:00](#)

ذلك لانه بدأ يشعر يقول بفتور ولا يعلم السبب. نعم. اه نشر العلم عبادة يتقرب بها الانسان الى ربه جل وعلا. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم بان من فعل ذلك فله مثل - [00:46:20](#)

اجر من عمل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على هدى فله مثل اجر فاعله يتكرر هذا فهناك عدد من الاسباب التي تجعل الانسان يفتقر عن نشره للعلم. فمن تلك الاسباب اعجاب - [00:46:40](#)

الانسان بعمله. نعم. فاذا اعجب بهذا العمل واصبح يرى انه فعل شيئا كثيرا فحينئذ يؤدي به ذلك الى آآ الميل عن ذلك العمل وتركه وفتور الهممة فيه. والامر الثاني ما يتعلق بالرياء. عندما يشاهد الانسان اعجاب الناس بعمله اصبح ينظر - [00:47:00](#)

الى رؤية الناس له. وحديثهم عنه. بالتالي يؤدي به ذلك الى الفتور عن العمل مع انه اي جرح على هذا العمل لما عنده من ارادة الدنيا

بعمله. ومن الامور المؤدية - 00:47:30

الفتور تسلط الشيطان على العبد بسبب قلة ذكر الله عز وجل. فان العبد متى اكثر من ذكر الله لم تتمكن منه الشياطين وبالتالي

استطاع ان يستمر على طاعته وعلى عبوديته لرب العزة - 00:47:50

الجلال وكذلك من الاسباب التي تؤدي الى ابتعاد الفتور عن العبد في نشر العلم ان يحرص على دعاء الله عز وجل ان يجعله ممن يعان

في هذا السبيل. كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم بعض - 00:48:10

اصحابه الى ان يقول اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك. فاذا سأل العبد رب فهو بصدق فان الله عز وجل سيعينه. واذا

استحضرنا معنى قول الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين - 00:48:31

تغيير يعني اننا نطلب العون من الله وحده على سائر امورنا ومن ذلك طاعة الله عز وجل ونشر العلم الذي يرفع الله به احوال الخلق

من الجهل الى الحق والنور والهدى كان - 00:48:51

هذا باذن الله من اسباب استمرار الانسان في نشر العلم. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا ايها المشاهدين الكرام الى

هنا ففي هذه الحلقة شكر الله لمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري وبارك في علمه وعمله ونفعنا جميعا بما قال شكر

الله لكم معالي الشيخ. بارك الله فيك - 00:49:11

اعلى حسن تقديمك وجزاك الله خير الجزاء كما اسأله جل وعلا لاخواني ممن رتب هذا اللقاء من مخرج وفنيين التوفيق قال يا خيري

الدنيا والاخرة. اللهم يا حي يا قيوم اعد الامة الى دينك عودا حميدا. ووفقهم للاستعداد لما امامهم - 00:49:31

هم يوم القيامة اللهم وفق ولاة امور المسلمين لكل خير واجعلهم من اسباب الهدى والتقى والصلاح. اللهم وفق علماء الشريعة واجعل

الامة ياخذون عنهم ويصبرون عنهم. اللهم اجعلهم ائمة هدى واجعلهم من اسباب الصلاح - 00:49:51

والنجاح هذا والله اعلم. كما اسأله جل وعلا لاخواننا المستضعفين في مشارق الارض ومغاربها نصرا وتأيدا من عنده من عنده

سبحانه. اللهم اغن فقراء المسلمين. اللهم اقض الدين عن المدينين. امين. اللهم كن عوناً للمرابطين - 00:50:11

هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على رسول الله. شكرا لك اخواتي المشاهدين

الكرام شكرا للزملاء استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:31